" الحاجات النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية من ذوي أنماط الشخصية المهنية "

أ / ريحاب موسى موسى عطية أ.د/ السيد محمد عبد المجيد

أ.م. د/ مصطفى السعيد جبريل

• **المستخلص** :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الفروق بين الإناث والذكور من طلبة المرحلة الثانوية في الحاجات النفسية، وبين أنماط الشخصية المهنية من طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بالحاجات النفسية. وتكونت عينة الدراسة الحالية من (٣٧٠) طالبًا وطالبة بالصف الثالث الثانوي العام ببعض المدارس التابعة للإدارة التعليمية بدمياط الجديدة بمحافظة دمياط للعام الدراسي(٢٠١٤/ ٢٠١٥). واستخدمت الباحثة مقياس أنماط الشخصية المهنية من إعدادها، واستبيان الحاجات النفسية (إعداد: أنور الشرقاوي). وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الإناث والذكور من طلبة المرحلة الثانوية علي مقياس الحاجات النفسية ووجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين أنماط الشخصية المهنية، والحاجات النفسية. وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الشخصية الاجتماعية والحاجات النفسية بأبعادها الفرعية وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الشخصية الواقعية والحاجة إلى إشباع المطالب الاقتصادية، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين نمط الشخصية الواقعية والحاجة إلى التفاعل مع الآخرين، والحاجة إلى تحقيق الذات، والحاجة إلى تحقيق المكانة الاجتماعية والحاجة إلى الثقافة والمعرفة لدى طلبة المرحلة الثانوية، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الشخصية التقليدية والحاجات النفسية لصالح الذكور. ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الشخصية التقليدية والحاجة إلى التفاعل مع الآخرين والحاجة إلى تحقيق الذات عند مستوى (٠.٠٥)، والحاجة إلى تحقيق المكانة الاجتماعية والحاجة للثقافة والمعرفة عند مستوى (٠.٠١) وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الشخصية الفنية والحاجة إلى إشباع المطالب الاقتصادية، والحاجة إلى التفاعل مع الآخرين والحاجة إلى تحقيق الذات، والحاجة إلى تحقيق المكانة الاجتماعية لدي طلبة المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية : الحاجات النفسية ، طلبة المرحلة الثانوية ، أنماط الشخصية المهنية .

The Study of Psychological Needs for the Patterns of Vocational Personality of Secondary School Students

Rehab Moussa Moussa Attieh

Dr. Mohamed Abdel-Majid Abdel-Aal

Dr. Mustafa Al-Saeed Jibril

Abstract:

This study aimed to discover the differences between male and female in psychological needs, Discovering the differences between the patterns of vocational Personality of secondary school students in psychological needs and Discovering the relation between, psychological needs and the patterns of vocational Personality. secondary school students. The present study was

*applied on a sample of secondary school boys and girls of the third year secondary between (16- 17 years of age). The sample includes (370) boy and girl students in Khaled Ebn El-waleed and Abo Baker El- sedeek secondary schools in new Damietta (140) males, (230) females. The researcher's preparation used The survey of the psychological needs (prepared by: Anwar Al Sharkawi)and The scale of the patterns of vocational Personality prepared by The researcher. There are no statistic differences between the average degrees of the females and males in the secondary stage students on the scale of the psychological needs scales (the economic need , the need of interaction with others, the need of self-realization, the need of social prestige, the need of culture and knowledge) So we can add the male to female sample.. There are statistic differences to the level (0.01) between the patterns of vocational Personality and the psychological needs of sample individuals. There is a positive statistic relation to the level (0.05) between the pattern of commercial character and the need to satisfy the economic demands for the sample's individuals. There is no statistic relation between the pattern of the traditional character and the need to satisfy the economic needs in the sample's individuals. There is no statistic relation between the pattern of the social character and the psychological needs with the sub-dimensions for the sample's individuals. There is a positive statistic relation to the level (0.01) between the pattern of the*** realistic character and the need to interact with others, the need of self-realization, the need of social prestige, the need of culture and knowledge) of the. sample's individuals*

Key words: Psychological Needs, Secondary School Students, Patterns of Vocational Personality.

- **مقدمة** :

برز الاهتمام بدراسة الحاجات النفسية ضمن منظومة القوى الدافعة التي تقف وراء السلوك الخارجي والتي تفسر ديناميكية النشاط النفسي الداخلي للإنسان، وفهم السلوك، والتكيف النفسي، وإيجاد اقع موضوعي يوفر فرص الإشباع، وتحقيق الذات، وقوى دافعة للتفوق الدراسي، والرضا المهني (هارون الرشيدي، ١٩٩٤: ٣٤٨). وتساعد دراسة الحاجات النفسية المراهقين في إعداد وتصميم البرامج والمناهج التي تتناسب مع حاجاتهم النفسية؛ وتختلف الحاجات النفسية للأفراد بناءً على عدد من المتغيرات أهمها العمر الزمني للفرد فالحاجات النفسية للأفراد في هذه المرحلة من المتوقع أن تختلف عن غيرهم من الأفراد سواء من حيث النوعية أو الأهمية (صفاء عبد الفتاح، ٢٠٠٦: ٢).

ويشير " دوني" أن التعرف على التوجهات المهنية للمراهق يمكنه من تقوية مهاراته وتهيئته جيداً لاختيار مهنة معينة حتى يتعلم ويكتسب خبرات جديدة تمده بالرضا عن ميوله وتنميتها حتى تظهر أعماله وابتكاراته:(Donnay, 1999: 432).

فمن أهداف المرحلة الثانوية إعداد الطلاب للحياة العملية في المجتمع وذلك بتعريفهم بميادين العمل المختلفة وتهيئتهم للمهن المختلفة لذا وجب الاهتمام

بدراسة أنماط شخصياتهم المهنية في هذه المرحلة حتى يمكن توجيههم إلى التخصصات المناسبة في التعليم سواء الثانوي أو الجامعي كذلك توجيههم للمهن المختلفة التي تناسبهم (محسن إبراهيم، ٢٠١٢: ٢١).

وأشارت دراسة (صفاء عبد الفتاح، ٢٠٠٦) إلى أن تفضيل المراهق لأي نمطٍ من أنماط الشخصية يرتبط إلى حد كبير بإشباع حاجاته النفسية ارتباطًا موجبًا وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث على مقياس التفضيل الشخصي المهني لأنماط الشخصية (الاستقصائي، والاجتماعي، والفني). والدراسة الحالية تحاول التعرف على الحاجات النفسية لدى أنماط الشخصية المهنية من طلبة المرحلة الثانوية.

- **مشكلة الدراسة** :

تنطلق مشكلة الدراسة الحالية من نتائج الدراسات السابقة حول الحاجات النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية من ذوي أنماط الشخصية المهنية حيث توصلت الباحثة إلي ما يلي:

- ندرة الدراسات السابقة التي تناولت أنماط الشخصية المهنية ـ في حدود علم الباحثة ـ حيث لم تجد الباحثة غير بعض الكتب التي تناولت أنماط الشخصية المهنية طبقًا لنظرية (هولاند) Holland في الشخصية المهنية مثل دراسة (عبد الرحيم بخيت، ١٩٩٧؛ Robert& Emily, 2004 ؛ فاروق جبريل ومصطفى جبريل ٢٠١٣؛ محمد ربيع، ٢٠١٤).
- ندرة الدراسات السابقة التي تناولت الحاجات النفسية لدى أنماط الشخصية المهنية في البيئة المصرية وذلك في حدود علم الباحثة.

اختلفت بعض الدراسات التي تناولت الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية ومثال ذلك ما يلي: -

- توصلت دراسة عواطف شوكت (٢٠٠٠: ٥٤) إلي وجود فروق بين الجنسين في الحاجات النفسية وكانت أهم الحاجات للإناث (الحاجة للترفيه، والحاجة لرضا الوالدين)، وكانت أهم الحاجات للذكور (الحاجة إلى القيادة، والحاجة إلي تنمية الغرض)، وتمثل هذا الاختلاف في درجة أهمية الحاجة وطرق إشباعها.
- أشارت دراسة ايرن ونوهيو(Irene& Nuhu, 2012:113) إلي وجود اختلاف كبير بين الجنسين في التأهب للاختيار الوظيفي،وخاصة بين طلاب المدارس الثانوية.

ومن ثم فإن الدراسة الحالية تحاول التعرف على الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية، وكذا التعرف على علاقة الحاجات النفسية بأنماط الشخصية المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية، اتفقت بعض الدراسات على وجود علاقة بين أنماط الشخصية وبعض المتغيرات ومنها:

أشارت صفاء عبد الفتاح (٢٠٠٦: ١٠٥) أن تفضيل المراهق لأي نمطٍ من الأنماط الشخصية يرتبط إلى حد كبير بإشباع حاجاته النفسية ارتباطا موجبًا.

ويمكن حصر مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

- هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات الإناث والذكور من طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الحاجات النفسية (الحاجة الاقتصادية الحاجة إلى التفاعل مع الآخرين، الحاجة إلى تحقيق الذات، الحاجة إلى المكانة الاجتماعية، الحاجة إلى الثقافة والمعرفة)؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين أنماط الشخصية المهنية (الاجتماعية، والواقعية، والعلمية والتجارية، والفنية، والتقليدية) على مقياس الحاجات النفسية (الحاجة الاقتصادية، والحاجة إلى التفاعل مع الآخرين، والحاجة إلى تحقيق الذات، والحاجة إلى المكانة الاجتماعية، والحاجة إلى الثقافة والمعرفة)؟
- هل توجد علاقة دالة إحصائيًا بين درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الحاجات النفسية (الحاجة الاقتصادية، والحاجة إلى التفاعل مع الآخرين والحاجة إلى تحقيق الذات والحاجة إلى المكانة الاجتماعية، والحاجة إلى الثقافة والمعرفة)؛ ودرجاتهم على مقياس أنماط الشخصية المهنية (الاجتماعية، والواقعية، والعلمية، والتجارية، والفنية، والتقليدية)؟

- **أهداف الدراسة** :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- التعرف على الفروق بين الإناث والذكور من طلبة المرحلة الثانوية في الحاجات النفسية محل اهتمام الدراسة الحالية.
- التعرف على الفروق بين أنماط الشخصية المهنية من طلبة المرحلة الثانوية والحاجات النفسية.
- التعرف على العلاقة بين الحاجات النفسية محل اهتمام الدراسة الحالية وأنماط الشخصية المهنية.

- **أهمية الدراسة** :

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى :

- أهمية الفئة التي تجرى عليها من طلاب المرحلة الثانوية، وهم بصدد اختيار مهنة المستقبل.
- أن هذه الدراسة تجرى في وقت تحول وتغير سريع يمر به أبناء المجتمع المصري؛ الأمر الذي يتطلب ضرورة إشباع حاجاتهم النفسية بما يمكنهم من تحديد مهنة المستقبل، ويتفق مع خصائص شخصياتهم، وخدمة لهم ولمجتمعهم.

- تفيد مؤسسات المجتمع التربوية في رسم السياسيات التربوية والمهنية التي تنمي أنماط الشخصية المهنية لدى المراهقين بما يتفق مع حاجات المجتمع وحاجاتهم وقيمهم الشخصية.
- تدعم الأخذ بفكرة الإرشاد المهني وأهميته وتساهم في عملية الإرشاد المهني.

- **المصطلحات والمفاهيم الإجرائية للدراسة** :

- **التعريف الإجرائي للحاجات النفسية Psychological Needs** :

حالة من التوتر وعدم الاتزان النفسي يشعر بها الفرد بسبب فقدان شيء معين يعد في نظره ضروريًا لاتزانه النفسي، وهذه الحالة تدفعه إلى النشاط والاستمرار فيه حتى يحصل على ما ينقصه ويشبع حاجته كما تدفع صاحبها إلي التفاعل مع بيئته لإشباع حاجاته والتخلص من القلق والتوتر وبهذا فالحاجة تمثل قوة دافعة وموجهة للسلوك.

وتقدر إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة على استبيان الحاجات النفسية المستخدم في الدراسة الحالية.

- **التعريف الإجرائي لأنماط الشخصية المهنية Professional Personal Styles**:-

هي مجموعة الخصائص الشخصية الرئيسية التي تميز الفرد عن غيره سواء كانت هذه الخصائص اجتماعية، أو خلقية، أو مزاجية، أو سيكولوجية؛ وتطبع سلوك الفرد بطابع خاص وتؤثر في اختياراته وقراراته، وهي لدى كل فرد لكن بدرجات متفاوتة، وأن كل فرد ينتمي بصفة رئيسية إلى نمط بعينه حتى وإن كان لديه سلوكيات تنتمي إلى أنماط شخصية مهنية أخرى.

وتأخذ الباحثة بتصنيف (هولاند) Holland لأنماط الشخصية لتكون أبعادًا أساسية في مقياس أنماط الشخصية الذي ستعده الباحثة ويعرف كل نمط كما يلي:

- **الشخصية الواقعية Realistic Personality**: نجدها لدى الفرد الذي يمتاز بقدرات يدوية (حرفية) وميكانيكية وتقنية، ولديه مهارة للتعامل مع الآلات والمعدات أو الأشياء الكهربائية، وينجح في المهن التالية (مزارع. ورجل إطفاء ـ ومهندس طيران ـ وكهربائي ـ وشرطي ـ وسائق ـ ونجار).
- **الشخصية العلمية Investigating Personality**: وصاحبها يتميز بحب البحث والنقد والاطلاع وبارع في فهم وحل المشكلات الرياضية العلمية وينجح في ممارسة المهن الآتية (الكيمائي ـ والطبيب والعالم ـ والبيطري ـ والصيدلي).
- **الشخصية الفنية Artistic Personality**: ويتميز صاحبها بخيال مبدع بقدرات فنية مختلفة ويرى نفسه معبرًا وأفكاره أصيلة مميزة ومستقل في رأيه، ومن المهن التي يمكن أن يمارسها (المؤلف ـ ومصمم الملابس ـ والممثل الكوميدي).

- **الشخصية الاجتماعية Social Personality:** وصاحبها لديه ميل لربط علاقات اجتماعية والعمل وسط مجموعة، ويحب الاختلاط بالآخرين. ويرى نفسه صديقًا ودودًا ومتعاونًا ومحل ثقة، ومن الأعمال التي يمكن أن يمارسها (مدرب رياضي - وطبيب أسنان - وممرض - ومدرس - وأمين مكتبة - والعلاج الطبيعي).
- **الشخصية الجريئة (التجارية) (الإقناعي) Daring or Enterprising Personality:** وهى شخصية تحب الإدارة والسيطرة وتتميز بالطموح وحب الظهور، ويجيد قيادة الآخرين، وبيع وتسويق الأفكار والأشياء، ومن الأعمال التي يمكن أن يمارسها (مذيع تليفزيون - ومحامى - ومدير مبيعات - ورئيس بنك ومفتش).
- **الشخصية التقليدية Conventional Personality:** وصاحبها يتميز بالانضباط، وحب التنظيم والالتزام بالقوانين والمواثيق الاجتماعية، ومن المهن التي يمكن أن يمارسها (كاتب محكمة - وسكرتير وكاتب البريد).

وتقدر درجة نمط الشخصية المهنية للفرد بالدرجة التي يحصل عليها على مقياس أنماط الشخصية المستخدم في الدراسة الحالية.

- **الإطار النظري:**

- **أولاً: الحاجات النفسية Psychological Needs:**

تعد دراسة موضوع الحاجات النفسية بمثابة الطاقة المحركة لمختلف دوافع السلوك الإنساني حيث تتوقف كثير من خصائص الشخصية علي حاجات الفرد ومدي إشباعها، لذلك اهتم علماء النفس الباحثين اهتمامًا كبيرًا بدراسة هذه الحاجات فتعددت وتباينت تعريفات الحاجات النفسية وهي كما يلي:

يعرف " أحمد عبدا لخالق" الحاجة بأنها حالة من الحرمان أو النقص الجسمي أو الاجتماعي تلح علي الكائن العضوي فتنزع به إلي إشباعها وهذه الحاجات متعلمة وتكشف عن اختلاف كبير من شخص إلي آخر أكثر مما تكشف عن الحاجات الفيزيولوجية التي تعد أكثر أساسية، وبوجه عام كلما طال حرماننا كانت حاجتنا أقوي، والحاجة إذن هي الجانب الداخلي المثير للدافع (أحمد عبدا لخالق، ١٩٩٣: ٣٦٢).

ويعرف " عبد المنعم الحنفي" الحاجة في مجال علم النفس بأنها افتقاد لشيء تكون به استقامة الحياة عضويًا أو نفسيًا (عبد المنعم الحنفي،٢٠٠٣: ٣٧٧).

ويعرف " فرج طه" الحاجة بأنها "نشاط دافع لدى الفرد يجعله يحس بأن شيئا ينقصه، أي أنه في حاجة إلى شيء يشبع هذا الدافع ويرضيه"(فرج طه ٢٠٠٥: ٣١٣).

ويعرف " مدحت أبو النصر" الحاجة بأنها رغبة أو مطلب أساسي لدى الفرد يريد أن يحققه لكي يحافظ على بقائه وتفاعله مع المجتمع وقيامه بأدواره الاجتماعية (مدحت أبو النصر، ٢٠٠٥: ٩٣).

ومما سبق أمكن للباحثة أن تضع التعريف التالي للحاجات النفسية: الحاجة هي دافع أو حالة داخلية أو استعداد فطري، أو مكتسب شعوري أو لا شعوري عضوي أو اجتماعي أو نفسي يثير السلوك الحركي أو الذهني، ويسهم في توجيهه إلى غاية شعورية أو لاشعورية؛ أي أنها تمثل قوة دافعة وموجهة للسلوك.

وهناك تصنيفات كثيرة للحاجات النفسية ولكن الحاجات محل اهتمام الدراسة الحالية هي التالية علمًا بأن الباحثة ستأخذ بتعريف " أنور الشرقاوي" لكل حاجة على حدة:

- **الحاجة الاقتصادية:** وهي رغبة الفرد في الحصول على ضرورات الحياة والتمكن من تأمين الدخل الشخصي والأسري، وتحسين وضعه الاقتصادي وتحقيق مستوى معيشي أفضل.
- **الحاجة إلى التفاعل مع الآخرين:** وهي رغبة الفرد في اكتساب خبرات ومهارات جديدة من الآخرين والاختلاط بهم وتكوين صداقات جديدة والمشاركة في المناقشات وتبادل الآراء.
- **الحاجة إلى تحقيق الذات:** ويقصد بها رغبة الفرد في إثبات ذاته وتنمية قدراته ومهاراته وخبراته وتحقيق مركز مرموق سواء في مجال الدراسة، وتحقيق الرغبة في الشعور بالتفوق على الآخرين.
- **الحاجة إلى المكانة الاجتماعية:** وتعني رغبة الفرد في الوصول إلى مركز اجتماعي لائق يرفع من قيمته بين أفراد أسرته ومعارفه، ومساعدة الآخرين على حل مشكلاتهم، والحرص على تنمية العلاقات الاجتماعية القائمة والمساعدة في خدمة الآخرين واكتساب تقديرهم، وتحقيق مركز اجتماعي قيادي بين معارفه.
- **الحاجة إلى الثقافة والمعرفة:** ويقصد بها رغبة الفرد في التزود بالمعرفة في مجالات الحياة المختلفة للمشاركة في حل ومناقشة القضايا الاجتماعية والسياسية، والرغبة في زيادة المعرفة في مجال التخصص الدراسي والعملي والرغبة في اكتساب أساليب التفكير العلمي، وتحقيق قدر أكبر من الثقافة والمعرفة لمواجهة متطلبات الحياة العصرية (أنور الشرقاوي، ٢٠٠٥ ، ١٨).

- **اختيار الفرد لمهنته في ضوء حاجاته** :

يرى " دور وساروا" أن الالتحاق بعمل ما من الضروري يساعد الفرد على تلبية حاجاته النفسية وهذا يؤثر على اختيار هذا العمل، وأن اختيار الوظيفة والتطور المهني هما خبرات شخصية ككل والرضا المستمد من المهنة يعتمد على التوافق بين نوع عمل الفرد ونوع الشخصية (Duro& Saro, 2005: 6).

وأضاف " عبد الفتاح محمد الخواجا (٢٠٠٢) " أن " جلاسر" يرى السلوك غير المسئول ينتج عندما يفشل الناس في أن يتعلموا القدرة على إشباع حاجاتهم بطريقة صحيحة، وبالتالي فهم يلجئون لأي طريقة لإشباع حاجاتهم بغض النظر عن الطريقة، أي تصبح الغاية تبرر الوسيلة، وبغض النظر عن نوعية السلوك الذي يختارونه (عبد الفتاح محمد الخواجا ،٢٠٠٢:٣٦).

ولذا ترى الباحثة أنه من الضروري مساعدة المراهق على أن يختار مهنته في ضوء نمط شخصيته حتى يحقق الإشباع الملائم لحاجاته النفسية لتحقيق النمو السوي. كما أن تفهم حاجات المراهقين ومطالب نموهم يسهل التعامل معهم، ويخفف متاعبهم ويحل مشكلاتهم ومن الواجب توفير الرعاية لهم في جميع المجالات بشكل علمي مدروس، وبذلك فإن من حق المراهق على التربويين وعلى الأسرة وعلى كل من له علاقة بهم أن يقدم كل ما من شأنه مساعدتهم على تجاوز هذه المرحلة الحرجة بسلام وبأقل قدر ممكن من أثار المشكلات والتناقضات التي يمرون بها وذلك عن طريق غرس الثقة بأنفسهم وتوفير القدوة الصالحة، وتقديم المعلومات الدقيقة الكاملة عن حقيقة التغيرات الجسمية وما قد يصاحبها من آثار نفسية وغرس اتجاهات ايجابية نحو هذه التغيرات واحترام المراهقين ومناقشتهم وتقدير حساسيتهم النفسية إلى جانب مراعاة أهم احتياجاتهم النفسية خاصة وهم يتأهبون لاختيار مهنة المستقبل.

- **ثانيًا : أنماط الشخصية المهنية :**

أثبتت نظرية هولاند وبشكل واضح أن عملية الاختيار المهني تكون سهلة لدى البعض وصعبة لدى البعض الآخر (Gybsbers et al., 2003:8).

ولقد برزت نظريات ونماذج عديدة تعتمد على الشخصية في مجال الاختيار والنمو المهني ونشرت ضمن دراسات قام بها علماء النفس خلال فترة الخمسينيات من هذا القرن مثل " آن روى" و " جون هولاند"، و" شافر"، و " سمول "وأكد هؤلاء العلماء العلاقة بين عمليات الاختيار المهني ونظريات الشخصية وأنماط الحياة عند العاملين في المهن المختلفة والأمراض المرتبطة بالمهن والأعمال ؛ وتستند هذه النظريات الى أساس الارتباط بين خبرات الشخص في طفولته المبكرة واتجاهاته وميوله وقدراته وبين عوامل الشخصية المؤثرة في اختياره المهني، باعتبار أن الفرد يختار وظيفته ومهنته لكونه يرى فيها إمكانية إشباع حاجاته وتحقيق قيمه، وان نجاحه في العمل واندماجه به يعبر بالتدريج عن خصائص شخصيته (بديع القاسم، ٢٠٠١: ١٨٠) .

وافترضت نظريات الاختيار المهني أن اختيار المهنة وتطورها هي عملية مستمرة مدى الحياة من صنع القرار حيث يحاول الفرد التوفيق بين الأهداف والاستعدادات ضمن حقيقة محدودية الفرص في نظرية التطور الوظيفي (صالح الداهري: ٢٠٠٤ : ١٢٩).

وتعددت النظريات التي تناولت أنماط الشخصية ومنها:

نظرية (هولاند) اقترح Holland تصنيفاً يستطيع من خلاله تحديد الأنماط الشخصية والميول الذاتية المهنية لدى الأفراد؛ حيث قسم الأفراد متخذي القرار المهني إلى ستة أنماط (نماذج) قد تتقارب من بعضها، وقد تبعد عن بعضها اعتماداً على المميزات والصفات الشخصية من ناحية ومميزات ومتطلبات المهن من ناحية أخرى؛ ويرى هولاند أنه يمكن تصنيف الأفراد على أساس مقدرة تشابه سماتهم الشخصية إلى عدة أنماط، كما أنه يمكن تصنيف البيئات التي يعيشون فيها إلى عدة أصناف على أساس تشابه البيئات مع بعضها البعض، لذا توصل هولاند نتيجته لدراسته، ونتيجة للخبرة المبكرة التي مر بها كموجه مهني ومعالج نفسي إلى ستة أنماط للشخصية، وكل نمط يقابله بيئة مهنية تأخذ الإسم نفسه وتتطابق في صفات النمط نفسه وقد سمي الأولى البيئات المهنية والثانية أنماط الشخصية المهنية ويمثل هذا تطورها الهرمي تكيف الفرد مع البيئات المهنية الست، وكل فرد يمتلك هذه الأنماط الشخصية الست بدرجات متفاوتة ومتمايزة إلا أنه يتميز بأحدها بدرجة أكبر؛ وأن المزاوجة بين أنماط الشخصية مع أنماط البيئة التي تشبهها يؤدي إلى الاستقرار المهني والتحصيل والانجاز والإبداع، فالشخص يختار عادة المهنة التي تتفق مع سماته الشخصية وله وقدراته مما يؤدي إلى شعوره بالسعادة، وسوف تركز الباحثة في الدراسة الحالية على أنماط الشخصية المهنية كما حددتها نظرية هولاند على اعتبار أن الفرد يختار عادة المهنة التي تتوافق مع خطوط شخصيته وتتلاءم مع واقعه النفسي والباطني بحيث تتماشى مع مهاراته وهو ما ينتج عنه علاقة مع خصائص المحيط المهني. وعلى هذا الأساس، سوف تقسم أفراد العينة إلى ست أنواع حسب شخصيتهم وبيئاتهم التي يوجدون بها، وهي الشخصية الواقعية والشخصية الاجتماعية والشخصية الفنية، والشخصية الجريئة، والشخصية العلمية، والشخصية التقليدية، وتقسم بيئات العمل إلى ست بيئات مهنية مختلفة وأطلق عليها نفس أسماء الشخصيات السابق ذكرها (فاروق جبريل ومصطفى جبريل، ٢٠١٣ :٢١٠؛ جودت عبد الهادي، وسعيد العزة، ٢٠١٤).

وفيما يلي البيئات المهنية وأنماط الشخصية والتي تمثل أنماط الشخصية المهنية على مقياس أنماط الشخصية المهنية المستخدم ضمن أدوات الدراسة الحالية، يقابل تلك الأنماط الستة للشخصية ستة بيئات مهنية كل واحدة لها متطلبات معينة ولها خصائص تميز الأشخاص الذين يعملون بها (بديع القاسم ٢٠٠١، صالح الداهري، ٢٠٠٥ ، جودت عزت عبدا لهادي، وسعيد العزة، ٢٠١٤) وهذه الأنماط هي:

- **النمط الأول: الواقعي Realistic** : حيث يفضل النمط الواقعي الأنشطة التي تتطلب قوة بدنية وهو عدواني، يتسم بالتناسق الحركي، ويفضل التعامل

مع الأشياء المحددة مثل الآلات والأدوات ويكره المجردات ويميل هذا الشخص الواقعي إلى الأعمال الميكانيكية والحرف والأعمال اليدوية لكن تعوزه المهارات الاجتماعية (محمد ربيع،٢٠١٤ : ٢٢٢ : ٢٣٨).

- **النمط الثاني: العلمي (التحليلي) Investigating Personality**: وتمتاز الشخصية العلمية بحب البحث والنقد والاطلاع وتتجنب القيادة وأنشطة البيع وإقناع الآخرين، وتنجح في حل مشكلات العلوم والرياضيات وترى نفسها كالعالم والمفكر، ومن الأنماط المهنية التي تفضلها: (عالم طبيعة ـ وعالم طبيب ـ وصيدلي) (عبد الرحيم بخيت ، ١٩٩٧: ٦ ؛ فاروق جبريل، ومصطفى جبريل ، ٢٠١٣ : ٢١٠).
- **النمط الثالث: الفني Artistic Personality** : وتتميز بخيال واسع وبقدرات فنية إبداعية مختلفة وتتجنب الأمور الروتينية وتنجح في الأنشطة الإبداعية مثل الرسم والدراما والموسيقى والكتابة الإبداعية وترى نفسها شخصية معبرة ومستقلة في رأيها. ومن الأنماط المهنية التي تفضلها الشخصية الفنية (فنان ـ ومهندس ديكور ـ وكاتب ـ ومؤلف ـ وممثل كوميدي) (فاروق جبريل، ومصطفى جبريل، ٢٠١٣ :٢١١).
- **النمط الرابع: الاجتماعي**: تمتاز الشخصية الاجتماعية Social Personality بالقدرة على إقامة علاقات اجتماعية وتحب الاختلاط بالآخرين. وتتجنب التعامل مع الأدوات والماكينات وتتجنب التعامل مع الحيوانات وتنجح الشخصية الاجتماعية في مساعدة الآخرين وأعمال التدريس والتمريض وإمداد الآخرين بالمعلومات وترى نفسها شخصية ودودة متعاونة ومحل ثقة (محمد ربيع،٢٠١٤: ٢٢٢: ٢٣٨)، ومن الأنماط المهنية التي تفضلها: مدرس ـ وأمين مكتبة. وموظف الإفراج ـ وممرض ـ وطبيب أسنان ـ ومسئول علاقات عامة ـ وطبيب نفسي)(عبد الرحيم بخيت، ١٩٩٧ : ٥ ؛ فاروق جبريل، ومصطفى جبريل ، ٢٠١٣ : ٢١٠).
- **النمط الخامس: التجاري**: الشخصية التجارية (الجريئة) Daring Personality تمتاز بحب الإدارة والسيطرة وحب البروز والطموح كما تمتاز بالقدرة على إقناع الآخرين وبيع الأفكار والأشياء، وتتجنب الأمور العلمية والتحليلية كما تتجنب الملاحظة الفائقة، وتنجح في قيادة الآخرين وبيع وتسويق الأفكار والأعمال التجارية وترى نفسها شخصية طموحة مفعمة بالطاقة الاجتماعية ومن الأنشطة المهنية التي تفضلها: (محامي ـ ومدير مبيعات ـ ومدير فندق ـ وبائع ـ ومفتش الجمارك) (فاروق جبريل، ومصطفى جبريل، ٢٠١٣: ٢١١ ؛ عبد الرحيم بخيت، ١٩٩٧: ٥).
- **النمط السادس: التقليدي**: الشخصية التقليدية Conventional personality تمتاز بالانضباط، وحب التنظيم والالتزام بالقوانين والمواثيق الاجتماعية، كما تتجنب الأنشطة الغامضة وغير المخطط لها مسبقا

وتنجح في تسجيل الأرقام والعمل على الماكينات ضمن منظومة وترى نفسها شخصية عادية جيدة في متابعة الأعمال المخططة مسبقا ومن الأنماط المهنية التي تفضلها: (كاتب محكمة ـ وكاتب البريد ـ وسكرتير ـ وماسك الدفاتر ـ وموظف بنك ـ ومفتش مخازن ـ وصراف ـ وخبير)(محمد ربيع ٢٠١٤: ٢٢٢: ٢٣٨).

ويقترح هولاند أن الأشخاص ذوي الأنماط المهنية المختلفة سوف يكونون سعيدين ومنتجين في بيئة مناسبة لنمط شخصياتهم وغير سعيدين وغير منتجين في بيئة لا تناسب نمط شخصياتهم؛ فمن الأفكار الرئيسية في نظرية هولاند أن الأفراد ينجذبون للمهن التي تلبي حاجاتهم الشخصية وتزودهم بالشعور بالرضا وتسمح لهم بممارسة مهاراتهم والتعبير عن اتجاهاتهم وإن كان هناك اتجاهان أو ثلاثة شبيهان ببعضهما البعض أو قريب الشبه على الأقل في قوتهما فإن الفرد سيتردد في اختياره البيئة المهنية المناسبة التي يواجهها الفرد هنا عدم معرفته لنفسه ولعالم العمل (Gary , 1999: 15).

ويقرر هولاند أن الدقة في اختيار الوظيفة هي إلى حد ما تعد دقة في معرفة الذات وفي معرفة الوظيفة(جودت عبد الهادي، وسعيد العزة، ٢٠١٤)، ويشير هولاند إلى ضرورة وجود انسجام لقدرات الفرد مع متطلبات البيئة المهنية عند الاختيار المهني أن بحث الفرد عن البيئات المهنية يمكن أن يتم بعدة طرق وبمستويات مختلفة من الوعي (حسين الشرعة،١٩٩٣: ٢٤٥).

وترى الباحثة أنه من خلال استعراض الدراسات السابقة تظهر أهمية الأنماط المهنية في أكثر من مرحلة من مراحل حياة الأفراد، كما يتضح وبشكل واضح أهمية دراسة الأنماط المهنية وتأثيرها في أحد أهم قرارات الفرد الحياتية وهو قرار الاختيار المهني. ومن خلال نتائج الدراسات بينت النتائج أهمية استخدام قائمة التفضيلات المهنية لجون هولاند (VPI) ونموذج هولا ند السداسي (RIASEC) في التعرف إلى الميول المهنية للأفراد، بالنسبة للمرشدين والدارسين وصانعي القرار، وكذلك مساعدة الأفراد أنفسهم في التعرف علي ميولهم المهنية. وكما أن النتائج أظهرت صلاحية قائمة التفضيلات المهنية (VPI) ولترجمتها لعدة لغات وتقنينها في عدة بيئات مختلفة. وجاءت الدراسة الحالية مع من سبقها من الدراسات لتؤكد وتعزز فكرة أهمية الأنماط المهنية لجون هولاند في البيئة المصرية لإثراء مجال الإرشاد المهني بأدوات عالمية للتعرف على الأنماط المهنية ملائمة ومناسبة للبيئة المصرية.

- **دراسات السابقة** :
- **أولاً: دراسات تناولت الحاجات النفسية:**

هدفت دراسة (ممدوح الكناني،١٩٨٨) إلى دراسة التنظيم الهرمي لماسلو ودراسة الحاجات الست المتضمنة به على عينة من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة

المنصورة، مستخدمًا مقياسًا من إعداده يتضمن ستة مقاييس فرعية تقيس كلاً من(الحاجات الجسمية الفسيولوجية ـ وحاجات الأمن والأمان وحاجات الحب والانتماء ـ وحاجات التقدير والاحترام ـ وحاجات تحقيق الذات ـ وحاجات المعرفة والفهم). وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباطات موجبة دالة بين جميع الحاجات المتضمنة بالتنظيم الهرمي لماسلو، ووجود اتفاق لدى الجنسين فيما يتعلق بترتيبها للحاجات المتضمنة بالتنظيم الهرمي للحاجات عند ماسلو، وعدم وجود فروق دالة بين الجنسين فيما يتعلق بحاجات الأمن وتقدير الذات، وتحقيق الذات والحب والانتماء. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الحاجات الفسيولوجية، وحاجات المعرفة والفهم لصالح الإناث وهذه الفروق لم تؤثر على ترتيب هاتين الحاجتين لديهما، وهذا يعني أن إشباع الإناث للحاجات الفسيولوجية والمعرفة والفهم أقل من الذكور.

وهدفت دراسة (نبيل أحمد، ١٩٩٧) إلى دراسة تأثير برنامج مقترح في خدمة الجماعة لإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لأعضاء الأسر الطلابية مستخدمًا استبيان الحاجات النفسية (إعداد/ أنور الشرقاوي) وبلغ حجم العينة (٣٠) طالبًا من طلبة كلية الخدمة الاجتماعية بحلوان؛ وتم اختيارهم من المشاركين بأحد الأسر بالكلية، وقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية (١٥) طالبًا ومجموعة ضابطة من (١٥) طالبًا. وكشفت نتائج الدراسة عن أن أكثر الحاجات اهتمامًا لدى أفراد المجموعة التجريبية هي الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين، والحاجة إلى الإنجاز وتحقيق المكانة الاجتماعية كما تبين فاعلية البرنامج في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لأعضاء الأسر الطلابية.

وهدفت دراسة (أسماء السرسي، وأماني عبد المقصود،٢٠٠٠) إلى التعرف على ترتيب الحاجات النفسية المتمثلة في الاستقلال والكفاءة والانتماء لدى الطلاب في بعض المراحل الدراسية (رياض الأطفال، والمرحلة الابتدائية والإعدادية، والثانوية) وتحديد الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية وترتيبها في كل مرحلة تعليمية وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبًا بواقع (١٠٠) طالب لكل مرحلة تعليمية ومن نتائج الدراسة أن الدافع إلى إشباع الحاجات يزداد بزيادة المرحلة التعليمية ومن حيث ترتيب الحاجات فكانت الحاجة إلى الكفاءة ثم الانتماء ثم الاستقلالية في المرحلة الابتدائية والانتماء فالكفاءة فالاستقلالية في المرحلة الإعدادية والثانوية.

وهدفت دراسة (ولاء عبد الفتاح، ٢٠٠٨): إلي دراسة الحاجات النفسية الكامنة وراء التوافق المهني لدي معلمي ومعلمات التربية الفكرية وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلم ومعلمة من العاملين بمدارس وفصول التربية الفكرية التابعة لإدارة التربية الخاصة بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية وتم توزيع

العينة في ضوء متغير الجنس إلي (٤٦) معلمًا و(٥٤) من العاملين بمدارس وفصول التربية الفكرية، واستخدمت مقياس التوافق المهني لمعلمي ومعلمات التربية الفكرية من (إعداد الباحثة) واختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية إعداد (محمد الطيب،٢٠٠١)، وتوصلت إلي وجود علاقة ارتباطيه دالة موجبة بين بعض الحاجات النفسية الكامنة والتوافق المهني عند مستوي دلالة (٠.٠١).

- **ثانيًا: دراسات تناولت أنماط الشخصية المهنية:**

هدفت دراسة (رافع النصير، وراتب السعود،١٩٩٣) إلى معرفة مدى رضا الطالب الأردنى عن تخصصه الدراسي وعن مهنته التي سيقوده إليها هذا التخصص لممارستها، وتوصلا إلى وجود أثر لمتغير الجنس في المهنة المحتملة حيث كان رضا الإناث أعلى من رضا الذكور كما توصل إلى وجود ثلاثة عوامل أساسية تحدد عملية اختيار الطالب لمهنة المستقبل وهي العامل النفسي، والاجتماعي والفني للشخصية.

وهدفت دراسة " دافيس" (Davis, 2004) إلى فحص العلاقة بين أسلوب التعليم ونمط الشخصية المفضلة لواضعي مناهج التنمية الواسعة للمجتمع في أوهايو، وهل هناك علاقة بين أسلوب التعليم ونمط الشخصية المفضلة وتقييم العمل الرئيسي وطول مدة الحفاظ على المنصب ودرجة الأكاديمية والمستوى التعليمي والعمر والنوع. وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) من واضعي مناهج تنمية المجتمع واسعة المدى. وكان الذكور أكثر من ثلاث مرات يفضلون جمع المعلومات باستخدام حواسهم الجسدية. وكان الإناث أكثر استقلالا وفضل الإناث التعامل مع المعلومات بالانطباعات الشخصية ومراعاة شعور الآخرين ووجود ارتباط ضعيف بين أسلوب التعليم ونمط الشخصية.

وهدفت دراسة (محسن إبراهيم، ٢٠١٢) إلى معرفة الميول المهنية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٩) طالبًا وطالبة من مدارس النور للمكفوفين ومدارس الأمل للصم بمحافظة القاهرة، ومحافظة كفر الشيخ ومحافظة الغربية. واستخدم الباحث الأدوات الآتية: مقياس الميول المهنية للمكفوفين من إعداده، ومقياس الميول المهنية للمعاقين عقليًا القابلين للتعلم، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث المكفوفين في الميول المهنية.

- **ثالثًا: دراسات تناولت العلاقة بين الحاجات النفسية وأنماط الشخصية المهنية:**

هدفت دراسة (صفاء عبد الفتاح، ٢٠٠٦) إلى معرفة العلاقة بين بعض الحاجات النفسية في علاقتها بالتفضيل الشخصي المهني لدى عينة من المراهقين، واستخدمت الباحثة مقياس الصفات الشخصية، ومقياس التفضيل الشخصي المهني، وكانت العينة (١٠٠) طالبًا وطالبة بمتوسط عمري (١٤.٩) عامًا، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيًا بين بعض

الحاجات النفسية وأنماط الشخصية في التفضيل الشخصي المهني لدى العينة الكلية، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيًا بين بعض الحاجات النفسية وأنماط الشخصية في التفضيل الشخصي المهني لدى عينة الإناث ووجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعض الحاجات النفسية لصالح الذكور. وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس التفضيل الشخصي المهني لأنماط الشخصية (الاستقصائي ـ والاجتماعي ـ والفني).

وتوصلت دراسة " وانغ" (Wang, 2006) إلي اختلاف الميول المهنية باختلاف الشخصية حيث وجود علاقة ذات دلالة إحصائية تبعًا لجنس الطلاب لصالح الذكور، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرحلة الدراسية ونوع الحرفة، كما توصل إلي وجود علاقة إيجابية بين الميول المهنية والنضج المهني.

- **تعقيب عام على الدراسات السابقة** :

ومن استعراض الباحثة للدراسات السابقة لاحظت ما يلي:

- لم تقتصر الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة الحاجات النفسية أو أنماط الشخصية المهنية على مرحلة عمرية معينة حيث تناولت الدراسات المراحل العمرية المختلفة.
- تنوعت الأدوات التي استخدمتها الدراسات لتتناسب مع هدف كل دراسة والمتغيرات المراد قياسها.
- قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين أنماط الشخصية المهنية والحاجات النفسية، وذلك في حدود علم الباحثة.
- تنوع وكثرة البحوث والدراسات الأجنبية مقارنة بالدراسات العربية التي أجريت في هذا المجال كما أنه لا توجد دراسة عربية تناولت متغيرات الدراسة الحالية بصورة إجمالية ـ في حدود علم الباحثة ـ ومن هنا فالبيئة العربية في حاجة إلى إجراء مثل هذه الدراسة.

- **فروض الدراسة** :

- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات الإناث والذكور من طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الحاجات النفسية (الحاجة الاقتصادية، الحاجة إلى التفاعل مع الآخرين، الحاجة إلى تحقيق الذات، الحاجة إلى المكانة الاجتماعية، الحاجة إلى الثقافة والمعرفة).
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين أنماط الشخصية المهنية (الاجتماعية والواقعية، والعلمية والتجارية، والفنية، والتقليدية) على مقياس الحاجات النفسية (الحاجة الاقتصادية، والحاجة إلى التفاعل مع الآخرين، والحاجة إلى تحقيق الذات، والحاجة إلى المكانة الاجتماعية، والحاجة إلى الثقافة والمعرفة).
- لا توجد علاقة دالة إحصائيًا بين درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الحاجات النفسية (الحاجة الاقتصادية، والحاجة إلى التفاعل مع الآخرين

والحاجة إلى تحقيق الذات والحاجة إلي المكانة الاجتماعية، والحاجة إلى الثقافة والمعرفة)؛ ودرجاتهم على مقياس أنماط الشخصية المهنية (الاجتماعية، والواقعية، والعلمية، والتجارية، والفنية، والتقليدية).

- **منهج الدراسة وإجراءاتها** :
- **أولاً: منهج الدراسة**:

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك بهدف وصف وتحليل (الحاجات النفسية وأنماط الشخصية المهنية) لدى طلبة المرحلة الثانوية؛ حيث يتناسب هذا المنهج مع طبيعة الدراسة الحالية لأنه يزودنا بمعلومات حقيقية عن الوضع الراهن للظواهر المختلفة، واكتشاف كل من العلاقات والفروق بين تلك الظواهر لدى أفراد العينة.

- **ثانيًا : عينة الدراسة** :

أجريت الدراسة الحالية على عينة من طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي العام بمدينة دمياط الجديدة للعام الدراسي (٢٠١٤ / ٢٠١٥)، وتكونت العينة الاستطلاعية من (٤٠) طالبًا وطالبة واستخدمت درجات هذه العينة في حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الحالية. أما عينة الدراسة الأساسية فقد بلغ قوامها (٣٧٠) طالباً و طالبة بالمرحلة الثانوية.

- **ثالثاً: أدوات الد راسة** :
- **مقياس أنماط الشخصية المهنية (إعداد الباحثة)**:
- **الخصائص السيكومترية للمقياس: أولاً صدق المقياس**:

- **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية مرفقا بها التعريف الإجرائي لكل بعد من أبعاده، وطلب منهم إبداء الرأي في مدى مناسبة المقياس لما وضع من أجله، ومدى انتماء العبارة للبعد الذي تندرج تحته، ومناسبة الصياغة اللغوية للعبارات، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسبًا لأي عبارة من عبارات المقياس، وقد أشار بعض المحكمين إلى تعديلات بسيطة في صياغة بعض العبارات، وأجرت الباحثة هذه التعديلات.
- **الصدق العاملي:** تم حساب الصدق العاملي للمقياس على العينة الاستطلاعية، وأسفر التحليل العاملي على وجود (٦) عوامل كان بعضها غير قابل للتفسير، إلا أنه بتدوير المحاور تدويرًا متعامدًا بطريقة الفاريماكس Varimax لكايرز Kairs (فؤاد أبو حطب، آمال صادق، ١٩٩١: ص ٦٢٦)، أمكن استخلاص (٦) أبعاد غير قابلة للتفسير، وهذه العوامل الثمانية جذورها الكامنة Eigen Values أكبر من الواحد الصحيح وتشبعات المفردات على العوامل أكبر من (٠.٣) وفق محك جيلفورد (صفوت فرج، ١٩٨٠: ص ١٥١)، وقد فسرت هذه العوامل مجتمعة (٤٧٤.٠٪) من التباين

الكلي، وهذه العوامل هي: العامل الأول: جذره الكامن (٥.٨٦١)، وقد فسر هذا العامل (١٢.٢١٠٪) من التباين الكلي للمقياس، وقد تشبعت بهذا البعد (٨) عبارات تقيس ما يمتاز به الفرد من قدرات يدوية وتقنيةومدي نجاحه في استعمال الآلات والأدوات والتعامل معها وعلاقته مع الأفراد، ولذا تم تسمية هذا العامل (الواقعي)، العامل الثاني: جذره الكامن (٤.٧٤٣)، وقد فسر هذا العامل (٩.٨٨٠٪) من التباين الكلي للمقياس، وقد تشبع بهذا البعد (٨) عبارات تقيس مدي تميز هذه الشخصية بحب البحث والنقد والاطلاع وقدرتهم علي حل المشكلات الرياضية، لذا تم تسمية هذا البعد (العلمي) والعامل الثالث جذره الكامن (٤.١٨٥)، وقد فسر هذا العامل (٨.٧١٨٪) من التباين الكلي للمقياس .

وقد تشبعت بهذا البعد (٨) عبارات تقيس مدي تميز هذا الشخص بخيال مبدع وقدرات فنية مختلفة، لذا تم تسمية هذا العامل (الفني)، والعامل الرابع: جذره الكامن (٣.٢٥٩)، وقد فسر هذا البعد (٦.٧٨٩ ٪) من التباين الكلي للمقياس، وقد تشبع بهذا البعد (٨) عبارات تقيس قدرة الفرد علي إقامة علاقات اجتماعية والعمل وسط مجموعة وهو شخص ودود ومتعاون، ولذا تم تسمية هذا البعد (الاجتماعي)، العامل الخامس: جذره الكامن (٣.٠٣١)، وقد فسر هذا العامل (٦.٣١٥ ٪) من التباين الكلي للمقياس، وقد تشبع بهذا البعد (٨) عبارات تقيس مدي حب هذه الشخصية للسيطرة، والإدارة وكذلك قدرتها علي تسويق الأفكار، ولذا تم تسمية هذا البعد (الجريء أو التجاري)، والعامل السادس جذره الكامن (٢.٦٥٠)، وقد فسر هذا البعد (٥.٥٢٠ ٪) من التباين الكلي للمقياس، وقد تشبع بهذا البعد (٨) عبارات تقيس مدي تميز هذه الشخصية بالانضباط وحب التنظيم والالتزام بالقوانين والمواثيق الاجتماعية ولذا تم تسمية هذا العامل (التقليدي).

- **ثانياً: ثبات مقياس أنماط الشخصية المهنية:**

ثبات العبارات : تم حساب ثبات عبارات الأبعاد الفرعية للمقياس و ذلك بحساب معامل ألفا لكرونباخ Cronbach's Alpha لعبارات كل بعد فرعي على حدة (بعدد عبارات كل بعد فرعي)، وفي كل مرة يتم حذف درجات إحدى العبارات من الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة. ويوضح جدول (١) معاملات ثبات عبارات الأبعاد الفرعية في حالة حذف العبارة.

يتضح من الجدول (١) ما يلي :

أن معامل ألفا لكل عبارة أقل من معامل ألفا للعامل الذي تنتمي إليه العبارة أي أن جميع العبارات ثابتة، حيث أن تدخل العبارة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للعامل الفرعي الذي تقيسه العبارة.

- الثبات الكلي لمقياس أنماط الشخصية المهنية : تم حساب الثبات الكلي للمقياس بطريقتين هما:
  - ✓ حساب معامل ألفا الكلي للمقياس، فوجد أنه يساوي (٠.٧١٨)، وهو معامل ثبات مرتفع.
  - ✓ حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، فوجد أن معامل الثبات يساوي (٠.٣١١)، وبعد استخدام معادلة سبيرمان– براون لتصحيح معامل الثبات، فوجد أنه يساوي (٠.٤٧٤)، وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدل على الثبات الكلي لمقياس أنماط الشخصية المهنية.

جدول (١) معاملات ثبات عبارات الأبعاد الفرعية في حالة حذف العبارة

البعد الأول الواقعي		البعد الثاني العلمي		البعد الثالث الفني		البعد الرابع الاجتماعي		البعد الخامس التجاري		البعد السادس التقليدي	
رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا
٤	٠.٢٦٣	١	٠.٦٢٧	٢	٠.٤٨٢	٥	٠.٤٤٩	٣	٠.٥٢٧	١٩	٠.٣٠١
٦	٠.٢٧٨	١٢	٠.٦٥٣	٧	٠.٤٩٠	٩	٠.٣٩٨	٨	٠.٥٧٦	٣٨	٠.٣٨١
١٠	٠.٣٩٥	١٦	٠.٦٢٦	١١	٠.٣٥٨	١٤	٠.٣٤٨	١٣	٠.٣٠٩	٤٣	٠.٤٦١
٢١	٠.٣٥٩	٢٨	٠.٦٥٤	٢٠	٠.٢٩٢	١٨	٠.٢٦٣	١٥	٠.٤٢٣	٤٤	٠.٤٠٧
٢٥	٠.٣١٣	٣١	٠.٦٧٨	٢٣	٠.٣٦٦	٢٢	٠.٤٧٨	١٧	٠.٤٠٩	٤٥	٠.٣٢٦
٢٧	٠.٢٩٢	٣٧	٠.٦٤٥	٢٦	٠.٤٤٠	٣٠	٠.٤٢٤	٢٤	٠.٤٧٢	٤٦	٠.٤٨٧
٤٠	٠.٤٧٩	٣٩	٠.٦٦٥	٢٩	٠.٣٠٨	٣٢	٠.٢١٣	٣٣	٠.٤٥٦	٤٧	٠.٤٩١
٤٢	٣٥٧	٤١	٠.٦٩٢	٣٤	٠.٥٢٨	٣٥	٠.٤٣٦	٣٦	٠.٤٥٧	٤٨	٠.٤٨٥
معامل ألفا للبعد الفرعي دون حذف العبارة											
٠.٤٢٦		٠.٧١١		٠.٥١٢		٠.٥١٧		٠.٦٢١		٠.٥٧٠	

- **ثالثًا: الاتساق الداخلي لمقياس أنماط الشخصية المهنية** :

تم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على كل عبارة من عبارات المقياس ودرجاتهم الكلية على البعد الذي تنتمي إليه العبارة وجدول رقم (٢) يوضح قيم معاملات الارتباط.

جدول (٢)قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة و البعد الذي تنتمي إليه العبارة

البعد الأول الواقعي		البعد الثاني العلمي		البعد الثالث الفني		البعد الرابع الاجتماعي		البعد الخامس التجاري		البعد السادس التقليدي	
م	معامل ارتباط	م	معامل ارتباط	م	معامل ارتباط	م	معامل ارتباط	م	معامل ارتباط	م	معامل ارتباط
٤	٠.٤٣٢	١	٠.٦٢٥	٢	٠.٥٧٢	٥	٠.٥١٩	٣	٠.٣٧٢	١٩	٠.٥٢٤
٦	٠.٦٤٨	١٢	٠.٥٣٠	٧	٠.٧١١	٩	٠.٥٤٦	٨	٠.٤٠٨	٣٨	٠.٧٩٩
١٠	٠.٨١٣	١٦	٠.٥٩٤	١١	٠.٣٦٦	١٤	٠.٢٦٢	١٣	٠.٥٠٤	٤٣	٠.٣٠٧
٢١	٠.٣٢٠	٢٨	٠.٥٣٢	٢٠	٠.٤١٨	١٨	٠.٤٥٩	١٥	٠.٢٣٧	٤٤	٠.٧٥٩
٢٥	٠.٢٩٤	٣١	٠.٤٣٢	٢٣	٠.٣٥٤	٢٢	٠.٤٥٤	١٧	٠.٥٩٢	٤٥	٠.٧٥٧
٢٧	٠.٤٨٨	٣٧	٠.٥٠١	٢٦	٠.٣٩٥	٣٠	٠.٥٨٧	٢٤	٠.٣٣٣	٤٦	٠.٤٦١
٤٠	٠.٢٨٩	٣٩	٠.٤٨٤	٢٩	٠.٤٢٠	٣٢	٠.٥١١	٣٣	٠.٤٨٣	٤٧	٠.٤٢٥
٤٢	٠.٢٧٩	٤١	٠.٣٦٠	٣٤	٠.٥١٥	٣٥	٠.٤٧٨	٣٦	٠.٤٨٨	٤٨	٠.٥٨٢

يتضح من الجدول (٢) ما يلي:

- أن جميع قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه معاملات مرتفعة مما يدل على الاتساق الداخلي للأبعاد الفرعية للمقياس.
- كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس الستة وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وجدول (٣) يوضح قيم معاملات الارتباط بين عوامل مقياس أنماط الشخصية المهنية.

جدول (٣)قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس أنماط الشخصية المهنية

م	الأبعاد	١	٢	٣	٤	٥	٦
١	الواقعي	-					
٢	العلمي	٠.٤١٩	-				
٣	الفني	٠.٤١٥	٠.٣٨١	-			
٤	الاجتماعي	٠.٦٥٥	٠.٤٩٢	٠.٤٩٣	-		
٥	التجاري	٠.٥١١	٠.٤٢٨	٠.٥٢٥	٠.٥٢٣	-	
٦	التقليدي	٠.٤٧٣	٠.٤٢٦	٠.٤٣٩	٠.٥١١	٠.٥٨٤	-

يتضح من الجدول (٣) أن:

- قيم معاملات الارتباط مرتفعة وموجبة مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.
- من الإجراءات السابقة تم التأكد من صدق وثبات مقياس أنماط الشخصية المهنية، وصلاحيته للتطبيق على عينة الدراسة الحالية.

- **ثانياً: استبيان الحاجات النفسية**:

تم استعانة الباحثة باستبيان الحاجات النفسية (أنور محمد الشرقاوي ٢٠٠٥)، بهدف معرفة الحاجات النفسية لدى الشباب، وقد سعت الباحثة الحالية إلى الاستعانة بهذا الاستبيان لمناسبته وطبيعة عينة الدراسة الحالية، ويتكون من (٤٥) عبارة يجاب عنها باستخدام مقياس ثلاثي النقاط (نعم، إلي حد ما لا) .وفيما يلي تعرض الباحثة الحالية وصف استبيان الحاجات النفسية :

تكون الاستبيان من (٤٥) عبارة موزعة على (٥) أبعاد فرعية هي: (الحاجة الاقتصادية . والحاجة إلي التفاعل مع الآخرين . والحاجة إلي تحقيق الذات ـ والحاجة إلي المكانة الاجتماعية ـ والحاجة إلي المعرفة)، بواقع (٩) عبارات لكل بعد من الأبعاد السابقة.

- **الخصائص السيكومترية للإستبيان** :

- **صدق وثبات الاستبيان**:

اعتمدت الباحثة في حساب الصدق والثبات على ما قام به معد الاستبيان حيث ثبت صدق وثبات الاستبيان من استخدامه في عدة دراسات سابقة.

- **نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها** :

تتناول الباحثة في هذا الفصل وصفاً لنتائج الدراسة، واختبار صحة الفروض وتفسير هذه النتائج في ضوء الدراسات السابقة، والإطار النظري للدراسة.

وتطلب ذلك إجراء تحليل إحصائي للبيانات بغرض التحقق من فروض الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، ومحاولة تفسير نتائج هذا التحليل في ضوء الإطار النظري والدراسات المرتبطة بمتغيرات الدراسة الحالية وتم ذلك على النحو التالي :

- **نتائج الفرض الأول** :

لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات الإناث والذكور من طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الحاجات النفسية (الحاجة الاقتصادية، الحاجة إلى التفاعل مع الآخرين، الحاجة إلى تحقيق الذات، الحاجة إلى المكانة الاجتماعية الحاجة إلى الثقافة والمعرفة).

جدول (٤)المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم ت بين مجموعتي الإناث والذكور في العينة الكلية في درجات الحاجات النفسية

الجنس / الحاجات النفسية	الإناث (ن=٢٣٠)		الذكور (ن=١٤٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الحاجة الاقتصادية	٢٢.٦٣٩	٣.٦٥١	٢٣.١٤٢	٣.١٤٥	١.٣٥٥	غير دال
الحاجة إلى التفاعل مع الآخرين	٢٣.٤٩١	٢.٧٧٨	٢٣.٤٣٥	٢.٧٨٠	٠.١٨٧	غير دال
الحاجة إلى تحقيق الذات	٢٣.٠٣٠	٤.١١٤	٢٣.٥٢١	٢.٧١٥	١.٢٥٥	غير دال
الحاجة إلى المكانة الاجتماعية	٢٣.٤٩٥	٢.٧٨٧	٢٣.٥٥٠	٢.٧٠١	٠.١٨٤	غير دال
الحاجة إلى الثقافة ومعرفة	٢٣.٥٣٩	٢.٧٨٨	٢٣.٤٥٠	٢.٨٠٦	٠.٢٩٧	غير دال

يتضح من الجدول (٤) ما يلي :

عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الإناث والذكور من طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الحاجات النفسية (الحاجة الاقتصادية ، الحاجة إلى التفاعل مع الآخرين، الحاجة إلى تحقيق الذات ، الحاجة إلى المكانة الاجتماعية ، الحاجة إلى الثقافة والمعرفة) وبالتالي يمكن دمج عينة الذكور مع عينة الإناث، وبهذا يمكن القول أن هذه النتيجة تؤيد صدق الفرض الأول .

- **نتائج الفرض الثاني**:

والذي ينص على: " لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين أنماط الشخصية المهنية (الاجتماعية، والواقعية، والعلمية والتجارية، والفنية، والتقليدية) على مقياس الحاجات النفسية (الحاجة الاقتصادية، والحاجة إلى التفاعل مع الآخرين، والحاجة إلى تحقيق الذات، والحاجة إلى المكانة الاجتماعية، والحاجة إلى الثقافة والمعرفة)، والجدول رقم (٥) يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة لأنماط الشخصية المهنية علي مقياس الحاجات النفسية باستخدام تحليل التباين الأحادي .

يتضح من الجدول (٥)ما يلي: وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين أنماط الشخصية المهنية والحاجات النفسية لدى أفراد العينة الكلية . وبهذا يمكن القول أن هذه النتيجة تؤيد عدم تحقق الفرض الثاني.

جدول رقم(٥)الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة لأنماط الشخصية المهنية علي مقياس الحاجات النفسية باستخدام تحليل التباين الأحادي .

الحاجات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
للشخصية الاجتماعية	بين المجموعات	٢٩٣.٢٥٥	٤	٧٣.٣١٤	٨.٨٨٤	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٨٧٨.٤٤٢	٧٤٠	٨.٢٥٢		
	المجموع	٤١٧١.٦٩٧	٤٧٤			
للشخصية الواقعية	بين المجموعات	٣٢١.٤٤٤	٤	٨٠.٣٦١	٦.٨٩٥	٠.٠١
	داخل المجموعات	٥٤٧٧.٦٤٢	٤٧٠	١١.٦٥٥		
	المجموع	٥٧٩٩،٠٨٦	٤٧٤			
للشخصية العلمية	بين المجموعات	٣٣٥.٤٦٥	٤	٨٣ .٨٦٦	٧.٩٣٧	٠.٠١
	داخل المجموعات	٤٩٦٥.٩٧٩	٤٧٠	١٠.٥٦٦		
	المجموع	٥٣٠ ١.٤٤٤				

تابع جدول (٥)الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة لأنماط الشخصية المهنية علي مقياس الحاجات النفسية باستخدام تحليل التباين الأحادي .

للشخصية التجارية	بين المجموعات	١٩٢،٦٠٢	٤	٤٨.١٥١	٧.٠٧٤	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣١ ٩٩،٣٤٧	٧٤٠	٦.٨٠٧		
	المجموع	٣٣٩١.٩٤٩	٤٧٤			
للشخصية الفنية	بين المجموعات	٢٣٢.٧٦٦	٤	٥٨.١٩٢	١١.٣٠٢	٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٤١٩.٩٧٩	٤٧٠	٥.١٤٩		
	المجموع	٢٦٥٢.٧٤٥	٤٧٤			
للشخصية التقليدية	بين المجموعات	٢٣٢.٧٦٦	٤	٥٨.١٩٢	١١.٣٠٢	٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٤١٩.٩٧٩	٤٧٠	٥.١٤٩		
	المجموع	٢٦٥٢.٧٤٥	٤٧٤			

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (صفاء عبد الفتاح، ٢٠٠٦) بوجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين بعض الحاجات النفسية وأنماط الشخصية في التفضيل الشخصي المهني لدى العينة الكلية. وكذلك وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين الحاجات النفسية وأبعاد التفضيل المهني وتتفق جزئيًا مع دراسة (West, 1995) والتي توصلت إلى أن الحاجات الاقتصادية هي التي تجعل الفرد يختار وظيفته كما تجعل الفرد يشعر بالنجاح في عمله .

وتتفق جزئيًا مع دراسة (فاروق عبد الفتاح، ومحمد دسوقي، ١٩٨١) في أن أنماط الشخصية المهنية تختلف باختلاف الجنس، ودراسة (رافع النصير، وراتب السعود،١٩٩٣) التي توصلت إلى وجود ثلاثة عوامل أساسية تحدد عملية اختيار الطالب لمهنة المستقبل، وهي العامل النفسي والاجتماعي والفني.

وتتفق جزئيًا مع دراسة نبيل أحمد (١٩٩٧) التي توصلت إلى أن أكثر الحاجات اهتمامًا لدى الطلاب هي الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين والحاجة إلى الإنجاز وتحقيق المكانة الاجتماعية.

وتتعارض مع دراسات: (سمير مخيمر، ٢٠١٣؛ عواطف شوكت، ٢٠٠٠) والتي توصلت إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الحاجات النفسية.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلاب المرحلة الثانوية يتوافقون مع العوامل الاجتماعية المحيطة بهم، فالطالب يستطيع تحقيق ذاته والتعامل مع الآخرين يبحث عن العديد من الصداقات الشخصية ويستطيع تقويم المواقف وتعني أنه مريح في تعاملاته الاجتماعية، ولديه الرغبة في تكوين صداقات جديدة، فحاجة الطالب إلى الإنجاز تعنى الرغبة في الحصول على المكانة الاجتماعية المناسبة ويعمل بجدية لتحقيق ذاته؛ فلديه دافعية قوية لتحقيق النجاح فالأسلوب الذي يتبعه الطالب في إشباع حاجاته النفسية لا يؤثر إيجابًا أو سلبًا على نمطه الشخصي، فالارتباط الإيجابي بين الحاجات النفسية وأنماط الشخصية المهنية يدل على أن الطالب يحتاج إلى الآخرين ومن هنا فإنه لا يجد صعوبة في اختيار نمط الشخصية أو مهنته المستقبلية.

- **نتائج الفرض الثالث**:

الذي ينص على أنه: "لا توجد علاقة دالة إحصائيًا بين درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الحاجات النفسية (الحاجة الاقتصادية، والحاجة إلى التفاعل مع الآخرين، والحاجة إلى تحقيق الذات والحاجة إلي المكانة الاجتماعية، والحاجة إلى الثقافة والمعرفة)؛ ودرجاتهم على مقياس أنماط الشخصية المهنية(الاجتماعية، والواقعية، والعلمية، والتجارية، والفنية والتقليدية)، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون، فكانت النتائج كما في جدول (٦):

جدول (٦)معاملات الارتباط بين الحاجات النفسية بمكوناتها الفرعية وأنماط الشخصية المهنية بمكوناتهما الفرعية لعينة الدراسة (ن= ٣٧٠)

الحاجات النفسية أنماط الشخصية	الحاجة الاقتصادية	الحاجة إلى التفاعل مع الآخرين	الحاجة إلى تحقيق الذات	الحاجة إلى المكانة الاجتماعية	الحاجة إلى الثقافة والمعرفة
اجتماعية	٠.٠٧٧	٠.٠٤٤	٠.٠٤٢	٠.٠٦٧	٠.٠١٢
واقعية	٠.٠٨٣	٠.٢٠٠❖❖	٠.٢٠٤❖❖	٠.١٧٩❖❖	٠.٢١٤❖❖
علمية	٠.٠١٦	٠.٠٦٩	٠.٠٦٣	٠.٠٦١	٠.١٠٥❖
تجارية	٠.١٢٢❖	٠.١٦٢❖❖	٠.١٦١❖❖	٠.١٦٣❖❖	٠.١٤٤❖❖
فنية	٠.٠١٢	٠.٠٧١	٠.٠٦٥	٠.٠٩١	٠.١١٤❖
تقليدية	٠.٠٩٠	٠.١١٥❖	٠.١٠٢❖	٠.٢٠٤❖❖	٠.١٨٧❖❖

❖❖ دال عند ٠.٠١ ، ❖ دال عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول(٦) ما يلي: عدم تحقق الفرض الثالث كليا ويمكن تفسيره كما يلي :

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الشخصية الاجتماعية والحاجات النفسية بأبعادها الفرعية لدى أفراد العينة .

وترى الباحثة أن عدم وجود علاقة يرجع إلى أن ذوي الشخصية الاجتماعية يفضلون التدريس والخدمات الاجتماعية والإرشادات النفسية، كما أن مهاراتهم المتعلقة بالمهارات الاجتماعية عالية، يتجنبون المواقف التي تتطلب حل مشاكل

بطريقة عقلية أو تتطلب مهارات جديدة، يمتلكوا مهارات لفظية جيدة بالإضافة إلى مهارات الاتصال التي يتميزون بها، كما أن النمط الاجتماعي يكون الفرد من خلاله ميّال إلى الإيفاء بحاجاته الشخصية ولجذب الاهتمام وبالتالي فهو ميال إلى التفاعل الاجتماعي مع الآخرين والانجذاب إليهم وتكوين الصداقات معهم وصولاً إلى تكوين علاقات وشراكات مبنية على الاتصال الاجتماعي الفعّال كما نلحظه من خلال ما يقوم به المعلم أو المرشد الطلابي في المدرسة أو الأخصائي الاجتماعي أو النفسي في المؤسسة أو العيادة النفسية التي يعمل فيها.

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الشخصية الواقعية و الحاجة إلى الاقتصادية لدى أفراد العينة . وتتفق الدراسة جزئيا مع دراسة (Davis, 2004).

وترى الباحثة أن عدم وجود علاقة يرجع إلى أن نمط الشخصية الواقعية يقدر الأمور والتصرفات الواقعية التي يراها أو يمسكها أو يستخدمها؛ أي كما يقول بعض العاملين عندما تنتشر إشاعة عن زيادة في المرتبات علي سبيل المثال (أنا لا أصدق غير عندما أقبض في يدي) .

- توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين نمط الشخصية الواقعية والحاجة إلى التفاعل مع الآخرين، والحاجة إلى تحقيق الذات، و الحاجة إلى تحقيق المكانة الاجتماعية، والحاجة إلى الثقافة والمعرفة لدى أفراد العينة .
- وتتفق الدراسة جزئيا مع دراسة (نبيل أحمد ، ١٩٩٧) والذي توصل إلي أن أهم الحاجات النفسية للأفراد هي الحاجة إلي التفاعل مع الآخرين ، والحاجة إلى تحقيق المكانة الاجتماعية، والحاجة إلى تحقيق الذات لدى أفراد العينة.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأفراد في البيئة الواقعية يتسمون بخيال تقليدي وهادىء، شخصية متواضعة، ومثابرة، وصادقة، ومقتصدة، ويتميزون بأنهم مسيطرين على أنفسهم، وطموحين ومثابرين مما يمكنهم من التفاعل مع الآخرين و تحقيق الذات و تحقيق المكانة الاجتماعية، بالإضافة الى زيادة ميلهم إلى الثقافة والمعرفة .

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الشخصية العلمية والحاجة الاقتصادية والحاجة إلى التفاعل مع الآخرين، والحاجة إلى تحقيق الذات والحاجة إلى تحقيق المكانة الاجتماعية لدى أفراد العينة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة،(محمد مقداد، وكامل عبد الله، ٢٠١٤).

وترى الباحثة أن عدم وجود علاقة يرجع إلى أن الشخص العلمي شخص تحليلي يميل إلى التفكير والتروي ويحاول أن يفهم العالم المحيط به، ويهتم بالبحث العلمي، ويحاول تجنب المواقف الاجتماعية ويرى نفسه بأنه غير اجتماعي، ومنطو، ويحب العزلة.

- توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين نمط الشخصية العلمية والحاجة إلى الثقافة والمعرفة لدى أفراد العينة . وتتفق هذه النتيجة جزئيًا مع دراسات (Walls, 2000؛ Low& Rounds, 2007) .

وترى الباحثة أن وجود علاقة موجبة بين نمط الشخصية العلمية والحاجة إلى الثقافة والمعرفة لدى أفراد العينة يرجع إلى أن إنجازه يكون في المجالات العلمية والأكاديمية، وأنه شخص مثابر وأكاديمي.

- توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين نمط الشخصية التجارية والحاجة الاقتصادية عند مستوى (٠.٠٥) والحاجة إلى التفاعل مع الآخرين والحاجة إلى تحقيق الذات والحاجة إلى المكانة الاجتماعية والحاجة إلى الثقافة والمعرفة عند مستوى (٠.٠١) لدى أفراد العينة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد مقداد وكامل عبدالله ، ٢٠١٤).

وترى الباحثة أن وجود علاقة موجبة بين نمط الشخصية التجارية والحاجة إلى التفاعل مع الآخرين والحاجة إلى تحقيق الذات والحاجة إلى المكانة الاجتماعية والحاجة إلى الثقافة والمعرفة لدى أفراد العينة يرجع إلى أن الشخصية التجارية تحب إقناع الآخرين، وبيع الأفكار والأشياء، ويتجنب الأمور التي فيها ملاحظة فائقة أو الأمور العلمية أو التحليلية، وجيد في قيادة الآخرين وبيع وتسويق الأفكار والأشياء، ويقدر النجاح في السياسة والقيادة والأعمال التجارية ويرى نفسه طموح ومفعم بالطاقة.

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الشخصية الفنية والحاجة الاقتصادية، والحاجة إلى التفاعل مع الآخرين، والحاجة إلى تحقيق الذات والحاجة إلى المكانة الاجتماعية لدي أفراد العينة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كلًا من (John , 1990) والذي توصل إلي وجود ارتباط دال بين النمط الشخصي واختبارات الرضا الوظيفي، ودراسة (إيمان خطاب ،٢٠١١) والتي توصلت إلي وجود علاقة بين نمط الشخصية والكفاءة المهنية للممرضات .

وترى الباحثة أن عدم وجود علاقة يرجع إلى أن نمط الشخصية الفنية يحب الأنشطة الإبداعية مثل الرسم ـ والدراما ـ والمهن اليدوية ـ والرقص ويتجنب بشكل عالي الأمور الروتينية، ويمتلك قدرات فنية عالية في الموسيقى والفنون الأخرى، ويقدر الأعمال البدائية، ويرى نفسه معبرًا، وأفكاره أصلية مميزة ومستقل في رأيه، وأن الأشخاص ضمن هذه البيئة يتجنبون المواقف التي تتطلب مهارات جسمية ويظهرون قليلاً من ضبط النفس، ويفضلون العلاقات الغير مباشرة مع الآخرين، ويحبون التعامل مع مشكلات البيئة من خلال التعبير الذاتي ليتجنبوا المشاكل التي تتطلب التفاعل مع الآخرين .

- توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين نمط الشخصية الفنية والحاجة للثقافة والمعرفة لدى أفراد العينة، وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع دراسة (Momberge, 2004).

وترى الباحثة أن وجود علاقة موجبة بين نمط الشخصية الفنية والحاجة إلي الثقافة والمعرفة يرجع إلى أن نمط الشخصية الفنية يحب التأليف، ويمتلك قدرات فنية عالية في الكتابة الإبداعية والدراما والرسم والتذوق الفني بجميع أشكاله، وهذا ما يجعله أكثر ارتباطاً بالثقافة والمعرفة .

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الشخصية التقليدية والحاجة الاقتصادية لدى أفراد العينة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (إبراهيم فوده، ٢٠١٠) والذي توصل إلي وجود ارتباط دال بين الحاجات النفسية والرضا عن العمل.

وترى الباحثة أن الأفراد هنا يتفاعلون مع البيئة عن طريق اختيار الأنشطة التي تؤدي إلى الاستحسان الاجتماعي، وطريقتهم في التعامل مع المواقف روتينية وتقليدية، وصحيحة ليس بها أصالة يعطون انطباع حسن بكونهم مرتبين، واجتماعيين ومحافظين ويضعون قيمة عالية للأمور الاقتصادية ويرون أنفسهم بأنهم غير مرنين، ومستقرين، ولديهم استعداد حسابي أكثر من استعداد لفظي، يميلون إلى الروتين وينفذون الأنظمة والقواعد والتعليمات ويحبون العمل مع أصحاب السلطة والنفوذ، ويفضلون المهام والوظائف الواضحة التي ليس فيها غموض .

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الشخصية التقليدية والحاجة إلى التفاعل مع الآخرين، والحاجة إلى تحقيق الذات عند مستوى (٠.٠٥) والحاجة إلى المكانة الاجتماعية والحاجة للثقافة والمعرفة عند مستوى (٠.٠١) لدى أفراد العينة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (فاروق عبد الفتاح ، ١٩٨٧؛ صفاء عبد الفتاح، ٢٠٠٦).

وترى الباحثة أن فوائد وأهمية وضع الأفراد في أنماط للشخصية محددة وواضحة؛ تكمن في جانبين الأول منها يتعلق بمساعدة الأفراد في تحقيق فهمٍ أفضل لأنفسهم، وكذلك لمساعدتهم في تحقيق نمو شخصي جيد لهم، فضلاً عن بناء تقدير واحترام للذات مناسب لهم، وبالتالي يتحقق لهم التوافق الشخصي والنفسي والاجتماعي. أما الجانب الأخر في تصور الباحثة يتحقق عن طريق تفاعلهم مع الآخرين في البيئة المحيطة بهم التي لا تختص بأصدقائهم المقربين منهم فقط، ولكن مع زملائهم في العمل أيضًا، وأن إحدى فوائد دراسة أنماط الشخصية المهنية هو مساعدة الأفراد في التعرف علي خصائصهم الشخصية؛ الأمر الذي يؤدي بهم إلى فهم أحسن لذاتهم، ومعرفة نقاط الضعف والقوة فيها، ومن ثم احترامهم وتقديرهم للآخرين، مما يفتح الباب أمامهم نحو

إقامة علاقات إيجابية مع البيئة المحيطة بهم. وخير مثال عليها هي العلاقات التي تسود بيئة العمل الإنتاجية، والتي تنتج عن قيام علاقات مرضية بين الموظفين المتشابهين في نمط الشخصية، الأمر الذي يؤدي إلى توفير نوع من الرضا.

- **توصيات الدراسة**:

في ضوء ما انتهت إليه الدراسة الحالية من نتائج تستطيع الباحثة في نطاق حدودها أن تقدم بعض التوصيات التي قد تسهم في مساعدة الباحثين علي إثراء هذا الجانب من الدراسات توصي الباحثة بالأتي :

- اطلاع الآباء على المهن المتوفرة في البيئة ونقل ذلك إلى الأبناء لتبصيرهم بتقبل اختيارات أبنائهم الدراسية أو المهنية، وتجنب فرض إرادتهم في تحديد مسار أبنائهم الدراسي أو المهني.
- أن يراعي الآباء قدرات أبنائهم الجسدية والنفسية والفكرية (كالقدرات اللغوية والحسابية، وغيرها).
- إدراج التوجيه المهني من بداية المرحلة الإعدادية.
- القيام بزيارات ميدانية لمختلف المهن والوظائف، واستضافة ذوي الاختصاص من محاضرين وأصحاب المهن لتثقيف الطلبة ومساعدتهم في الاتجاه نحو الدراسة .
- ضرورة إدراج الحاجات النفسية وعلاقتها بأنماط الشخصية المهنية في المناهج للمرحلة الثانوية لمساعدة الطلبة في اختيار مهنة المستقبل.

- **المراجع**:

- ابراهيم محمود فودة (٢٠١٠). قيم العمل كوسيط بين مدى اشباع الحاجات الإنسانية الأساسية والرضا عن العمل، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنوفية.
- أحمد عبد الخالق (١٩٩٣). أسس علم النفس ط٣، الاسكندرية: دار المعارف الجامعية.
- أسماء السرسي، وأماني عبد المقصود (٢٠٠٠). دراسة للحاجات النفسية لدى الأطفال في مراحل تعليمية متبادلة، مجلة كلية التربية عين شمس، العدد (٢٤)، الجزء (٤)، ص ص ١٥١ - ١٨٣.
- آمال صادق، وفؤاد أبوحطب (١٩٩٠). علم النفس التربوي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أنور محمد الشرقاوي (٢٠٠١). التعلم نظريات وتطبيقات ط٦، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أنور محمد الشرقاوي (٢٠٠٥). استبيان الحاجات النفسية للشباب ط٥ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- بديع محمود القاسم (٢٠٠١). علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- جودت عزت عبد الهادي، وسعيد العزة (١٩٩٩). التوجيه المهني ونظرياته. عمان: دار الثقافة.

- جودت عزت عبد الهادي، وسعيد العزة (٢٠١٤). التوجيه المهني ونظرياته. عمان: دار الثقافة.
- رافع عقيل النصير، وراتب السعود (١٩٩٣). العوامل التي تسهم في اختيار الطالب الأردني في الجامعات الأردنية لمهنة المستقبل ومدى الرضا عنها. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، (٣)، ص ص ٤٣ ـ ٧٦.
- صالح حسن الداهري (٢٠٠٥). سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته. عمان: دار وائل للنشر
- والطباعة.
- صفاء صالح عبد الفتاح (٢٠٠٦). دراسة لبعض الحاجات النفسية في علاقتها بالتفضيل المهني لدى عينة من المراهقين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.
- عبد الرحيم بخيت وهانم ياركندي (١٩٩٣). دراسة للحاجات النفسية لبعض الطالبات الجامعية بمكة المكرمة، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، العدد (٢٣).
- عبد الرحيم بخيت (١٩٩٧). مقياس التفضيل المهني (كراسة الأسئلة). المنيا: دار حراء للنشر والطباعة.
- عبد الفتاح محمد الخواجا (٢٠٠٢). الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق. دارالثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد المنعم الحنفي (٢٠٠٣). الموسوعة النفسية، علم النفس والطب النفسي في حياتنا اليومية ط٢، القاهرة: مكتبة مدبولي.
- عمر بن عبدالرحمن المفدي (١٩٩٤). الحاجات النفسية للشباب في المرحلتين المتوسطةوالثانوية، دراسات تربوية،الجزء ٦٣،المجلد التاسع، القاهرة :رابطة التربية الحديثة.
- عواطف شوكت (٢٠٠٠). الحاجات النفسية ومصادر إشباعها لدى طلاب وطالبات الجامعة دراسات مقارنة، دراسات نفسية. ١٠(٤)، ص ص ٥٤ :٦٦.
- فاروق جبريل، ومصطفي جبريل (٢٠١٣). علم النفس المهني. المنصورة: عامر للطباعة والنشر.
- فاروق عبد الفتاح (١٩٨٧) . التفضيل المهني في المجتمع المصري والسعودي، دراسة مقارنة، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد (٢٣)،ص٨ .
- فرج عبد القادر طه (٢٠٠٥). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ط٣، أسيوط: دار الوفاق.
- محمد شحاته ربيع (٢٠١٤). قياس الشخصية. القاهرة: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- محسن درغام إبراهيم (٢٠١٢) الميول المهنية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية من ذوى الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة .
- محمد مقداد، وكامل عبد الله (٢٠١٥). أنماط الشخصية وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مملكة البحرين، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد (١٤)، ص ص٢١١ – ٢٤٠.
- مدحت أبو النصر (٢٠٠٥). الإعاقة الحسية المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية. القاهرة: مجموعة النيل العربية.

- ممدوح الكناني (١٩٨٨). مدى تحقق التنظيم الهرمي للحاجات عند ماسلو. القاهرة: مكتبة ومطبعة مصر.
- نبيل أحمد (١٩٩٧). تأثير برنامج مقترح في خدمة الجماعة لإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لأعضاء الأسرة الطلابية. في: أنور محمد الشرقاوي الدافعية والإنجاز الأكاديمي والمهني،الجزء الأول، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- هارون توفيق الرشيدي (١٩٩٤). البنية العاملية للحاجات والضغوط النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية كفر الشيخ، ص ص ٣٤٥ - ٤٠٠.
- Davis, G. A. (2004). The relationship between learning style and personality type of extension community development program professionals at The Ohio state university. The Ohio State University, 26,186.
- Donnay, D. A. (1999). The Incremental validity of vocational self-efficacy: An examination of interest, self - efficacy and occupation. Journal of Counseling Psychology, 46(4), 432 – 447.
- Duro& Saro (2005)). Career Guidance for Secondary School Students-
- Ilorin: Tip-Top Printing and Publishing.
- Holland, J. L. (1966). The psychological Classification Scheme for vocations and major fields. Journal of Counseling Psychology ,13 ,278 -288
- Holland, J. L. (1973). Making vocational choices: A theory of careers 33.
- Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall, In NACADA Journal, 24, (1&2), 111-122.
- Low, K. S.D, & Rounds, J. (2007). Interest change and continuity from 34Early adolescence to middle. International Journal for Educational and Vocational Guidance, 7, 23-36.
- Momberge, C. (2004). The relationship between personality traits and Vocational interest in South African context. MA. Thesis,University of Pretoria, South Africa.
- Walls, R. T. (2000). Vocational cognition: Accuracy of 3rd-, 6th-, 369th- and 12th-grade students. Journal of Vocational Behavior, 56, 137-144.
- Wang, Y. (2006). The relationship between career maturity & vocational interest for students with visually disabilities in secondary education school, Master's Thesis, Chinese.
- West, M. D. 1995. The relationship of Vocational Integration and Financial Need to successful Return to Work Utilizing a Supported Employment Approach for Individuals Sustaining Traumatic Brain Injury , Dissertation Abstracts International ,55(11),478.